بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه
الذين خصصتهم بمعرفتك وايدتهم بهدايتك وبعد فقد
سالني بعض الصلحا ان اضع شرحا لطيفا على مقدمة الامام
الفقيه عبد الله ابن عبد الرحمن بافضل الحضرمي
نفع الله بعلومه وبركاته فاجبته الى ذلك ملتمسا منه
ومن غيره ان يمدني بدعواته الصالحة وسايلا من فضل
مولانا ان يعم النفع به وان يبلغني كل مامول بسببه
وان يجعله خالصا لوجهه الكريم واقوى سبب للفوز
بشهوده في جنة النعيم امين قال المولف رحمه الله تعالى
بسم الله اي ابتدي وافتتح تاليفي او [illegible] ملتبسا
او مستعينا او متبركا باسم الله اذ لا اعتداد بما لم يبدا
باسمه تعالى والاسم مشتق من السمو وهو العلو
والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق
لجميع الكمالات وهو عربي مشتق من اله اذا تحير

لتحير الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس وهو الاسم الاعظم
وعدم الاستجابة لاكثر الناس مع الدعا به لعدم استجماعهم
لشرايط الدعا ولم يسم به غير الله قط **الرحمن** هو صفة
في الاصل بمعنى كثير الرحمة جدا ثم غلب على المبالغ في الرحمة
والانعام بحيث لم يسم به غير الله تعالى وتسمية اهل
اليمامة مسيلمة به تعنت في الكفر **الرحيم** هو ذو الرحمة
الكثيرة فالرحمن ابلغ منه واتى به اي الاعظم مقصودا ايضا لئلا
يتوهم انه غير ملتفت اليه فلا يسال ولا يعطي وكلاهما
مشتق من الرحمة وهي عطف وميل روحاني غايته
الانعام فهي لاستحالتها في حقه تعالى مجاز اما عن
نفس الانعام فتكون صفة فعل او عن ارادته
فتكون صفة ذات وكذا ساير اسمايه تعالى المستحيل
معناها في حقه المراد بها غايتها **الحمد** اي كل ثنا بجميل
سوا كان في مقابلة نعمة ام لا ثابت ومملوك ومستحق
لله وارد في التسمية بالحمد اقتدا باسلوب الكتاب
العزيز وعملا بما صح من قوله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال اي حال يهتم به الانسان لا يبدا فيه
بالحمد لله فهو اجذم وفي رواية اقطع وفي اخرى
ابتر اي قليل البركة وفي رواية ببسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University